

الأغاني

- (فَإِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ يَوْمَ سُوءِ يَقَعَةٍ ... مُنْذَاخِي وَحَبْسِي الْعَيْسِ دَامِيَةً حُدُوبًا) .
(وَمَصْرَعٌ إِخْوَانُ كَأَنَّ أَنِيذَهُمْ ... أَنِينُ الْمَكَاتِكِي صَادَفْتُ بِلْدَاءَ خِصْبًا) .
(إِذَا لَاقَ شَعْرُ الرَّسِّ أَسُّ مِنْكَ صَدَابَةً ... وَلاَ سَتَفَرَّغَتْ عَيْنَاكَ مِنْ سَكْبَةِ غَرَبَا) .
غنى في الأول والثاني من هذه الأبيات معبد ولحنه خفيف ثقيل أول بالوسطى عن عمرو وفيهما لمالك ثقيل أول عن الهشامي ونسبه يونس إلى مالك ولم يجنسه .
ومن إقدامه عن خبرة ولم يعتذر بغرة قوله .
(صَرَمْتُ وَوَاصَلْتُ حَتَّى عَرَفْتُ ... أَيْنَ الْمَصَادِرُ وَالْمَوَرِدُ) .
(وَجَرَّ بَتُّ مِنْ ذَاكَ حَتَّى عَرَفْتُ ... مَا أَتَوْقَى وَمَا أَعَمَدُ) .
ومن أسره النوم قوله .
(نَامَ صَحْبِي وَبَاتَ نَوْمِي أَسِيرًا ... أَرْقُبُ الذَّجَمَ مَوْهِنًا أَنْ يَغُورَا) .
ومن غمه الطير قوله .
(فَارْجُحْنَا وَقَلْنَا لِلْغَلَامِ اقْضِ حَاجَةً ... لَنَا ثُمَّ أَدْرِكْنَا وَلَا تَغْبِرْ) .
(سِرَاعًا نَغْمُ الطَّيْرِ إِنْ سَدَحَتْ لَنَا ... وَإِنْ تَلَقَّانَا الرَّكْبَانُ لَا نَتَخَذَبِرْ) .

نتغير من قولهم غير فلان أي لبث